[203] " المجيد " المجيد المعناه الكريم العزيز، ومنه قوله عزوجل: " بل هو قرآن مجيد " (1) أي كريم عزيز، والمجد في اللغة نيل الشرف، ومجد الرجل وأمجد لغتان وأمجده: كرم فعاله ومعنى ثان أنه مجيد ممجد مجده خلقه أي عظموه. " المولى " المولى معناه الناصر، ينصر المؤمنين ويتولى نصرهم على عدو هم، ويتولي ثوابهم، وكراماتهم، وولي الطفل هو الذي يتولي إصلاح شأنه، وا ولي المؤمنين وهو مولاهم وناصرهم، والمولى في وجه آخر هو الاولى، ومنه قول النبي صلى ا عليه واله: من كنت مولاه فعلي مولاه وذلك على إثر كلام قد تقدمه وهو أن قال: أولى بكم من أنفسكم، قالوا: بلى يا رسول ا: قال: فمن كنت مولاه أي من كنت أولي به منه بنفسه فعلي مولاه أي أولى به منه بنفسه. " المنان " المنان معناه المعطي المنعم، ومنه قوله عزوجل: " فامنن أو أمسك بغير حساب " (2) وقوله عزوجل: " ولا تمنن تسكثر ". (3) " المحيط " المحيط معناه أنه محيط بالاشياء عالم بها كلها، وكل من أخذ شيئا كله أو بلغ علمه أقصاه فقد أحاط به، وهذا على التوسع لان الاحاطة في الحقيقة إحاطة الجسم الكبير بالجسم الصغير من جوانبه كإحاطة البيت بما فيه وإحاطة السور بالمدن، ولهذا المعنى سمي الحائط حائطا. ومعنى ثان يحتمل أن يكون نصبا على الظرف معناه مستوليا مقتدرا كقوله عزوجل: " وظنوا أنهم احيط بهم " (4) فسماه إحاطة لهم لان القوم إذا أحاطوا بعدو هم لم يقدر العدو على التخلص منهم. " المبين " المبين معناه الظاهر البين حكمته المظهر لها بما أبان من بيناته و آثار قدرته، ويقال: بان الشئ وأبان واستبان بمعنى واحد. " المقيت ": المقيت معناه الحافظ الرقيب، ويقال: بل هو القدير. " المصور " المصور هو اسم مشتق من التصوير، يصور الصور في الارحام كيف يشاء، فهو مصور كل صورة، وخالق كل مصور في رحم ومدرك ببصر ومتمثل في نفس، وليس ا تبارك وتعالى بالصورة والجوارح يوصف، ولا بالحدود والابعاض

_____

(1) البروج: 21. (2) ص: 39. (3) المدثر: 6. (4) يونس: 22.